# قصيدة:

# إخاء وارتقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

# قصيدة: إخاء وارتقاء

أيـــا ســـامعا قولنـــا فـــاعتبر ... وكُـــن واعيًـــا إن نويـــت الإخـــاء

تمهَّـــل هُـــديتَ ولا تَعْجلَـــن ... قليـــلٌ مـــن الخلـــق هـــم أتقيـــاء

فلـــيس الإخـــا يـــا أخي لعبـــةً ... أنيسًـــا بوقـــت العنـــا والشـــقاء

ولـــيس الإخـــا يـــا أخي فـــترةً ... زمانـــا يســـيرًا ويمضـــى الإخـــاء

فعقـــد الإخـــاء ربـــاط متـــين ... شـــديدُ الوثـــاق عظـــيم البنـــاء

فـــأوّله بـــالتُقى موثـــق ... وآخـــره منـــبرٌ مـــن ضـــياء

إذا رُمـــت معـــوان درب الإله ... فكـــن ذا حِجًـــا إن نويـــت اعـــتلاء

إلى الله لا تصـــحبن يـــا أخي ... ســـوى مـــن نـــوى للمعـــالي ارتقـــاء

تخـــيرَّمَـــن النـــاس مـــن يبـــتغي ... إلى الله ســـيرا بغـــير التهـــاء

تـــيمم نحـــو العـــلا فـــارتقى ... وعانـــق عزمـــا نجـــوم الســـماء

تخـــيرَّمَـــن النـــاس مـــن يهتـــدي ... بهـــدي الصـــحابة والأنبيـــاء

وبـــالوحي يمضـــى وبالســـنةِ ... وهـــدي قـــويم كمـــا الأوليـــاء

تخـير مـن النـاس شخصـا كريمـا ... جميـــل الطبـــاع عظـــيم الوفـــاء

تقيـــا نقيـــا صـــدوقا صـــبورا ... أخـــا صـــالحا في العنـــا والرخـــاء

شـــكورا إذا عِنتـــه محســـنا ... ويـــذكر فضـــلك عنـــد اللقـــاء

ويحمـــل همـــك إن قـــد بُليـــت ... يلـــبي نـــداءك عنـــد النـــداء

إلى الله يَصْـــحبْك لا ينثـــني ... ولله سرتـــم بغـــير انثنـــاء

وفي الله حبكمـــا يـــرتقي ... وبـــالله ســـاد الـــورى والفضـــاء

ويجمعكمـــا هـــدف واحـــد ... وروحـــك روح له بالســـواء

إذا نلتـــه يـــا أخي فـــاغتنم ... ولازمـــه دومـــا ليـــوم القضـــاء